مذهب قتادة أن هذه الآية منسوخة بقوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وهو موافق لرواية عطاء الخراساني عن ابن عباس أول ما نسخ من القرآن شأن القبلة قال ا تعالى و المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه ا فصلى رسول ا نحو بيت المقدس وترك البيت 81 العتيق ثم صرفه ا إلى البيت العتيق .

وقال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس إن رسول ا لما هاجر إلى المدينة وكان أكثر أهلها اليهود أمر أن يستقبل بيت المقدس ففرحت اليهود فاستقبلها بضعة عشر شهرا وكان رسول ا يحب قبلة إبراهيم فلما صرفه ا تعالى إليها ارتاب من ذلك اليهود وقالوا ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فأنزل ا D فأينما تولوا فثم وجه ا وسيأتي في الكلام في قوله تعالى ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل المشرق و المغرب .

وأخرج الطبري من وجهين عن قتادة في قوله فثم وجه ا قال كانوا يصلون نحو بيت المقدس ورسول ا بمكة قبل الهجرة وبعدما هاجر ستة عشر شهرا ثم وجه بعد ذلك نحو الكعبة البيت الحرام بقوله فلنولينك قبلة ترضاها الآية فنسخت ما قبلها من أمر القبلة